مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

رسالة في بيان فرضية الصلوات الخمس في الأوقات الخمسة في يوم وليلة

المؤلف

أحمد بن سليمان بن كمال (ابن كمال باشا)

نقلت من الحاشية الثانية

الفائدة الثالثة والعشرون في رقى سياركة منفوعة النفع للحمى وغيرها
مرة ذكر يكتب ويعلق على عضد المحموم يبرأ بإذن الله وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم برأة من الله العزيز الحكيم الى ملك
الذي تأكل اللحم وتشرب الدم وتمشي ما بعد يا أم ملدم ان
كنت مؤمنة فبحق محمد صلى الله عليه وسلم وان كنت يهودية فبحق
موسى الكليم عليه السلام وان كنت نصرانية فبحق المسيح عيسى
ابن مريم عليهما السلام ان لا تأكلي لفلان ابن فلانة لحما ولا
شربت له دما ولا هشمت له عظما وتحولي عنه الى غير الجنة مع اشارها
اخرجك الا لاهو العزيز الحكيم والا فانت برية من الله والله يرى ما تعملون
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على النبي الكريم ويروى عن الحافظ ابن حجر
الرازي قال دخلت مسجد باب اليمان فاخذتني الحمى فخرج الى باب اليمان
من فتله فقال ما فصدك فقلت الحمى فقال ابن انت من طلم كما فقلت
وما هو فكتب لي في رقعة وجعلها تحت راسي فاستيقظت فوجدت
مكتوبا فيها ما هذا مثاله وهو هذا

قال الراوي فما كان اسرع من ذهابها عني ثم جاني ابن
اليمان فقال ما حالك فقلت في عافية فقال احفظها
وعلمها الناس فانها نافعة ان شاء الله تعالى في كثير
وكذلك ايات التخفيف تكتب وتعلق على المحموم يبرا باذن الله وهي
قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يبرا الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسان ضعيفا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان ذلك
يجزان تكتب اولها البسملة واخرها الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فان اضاف اليها ياتا ركوبي يد اوسله ما على راسكم كان
احسن ويضيف اليها قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
وقوله تعالى ان يمسسكم الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وما ينفع للحمى يوخذ خرقة طاهرة

وكتب

وكتب فيها هذه الآيات ذكر وعلقها على من به حمى نفضة
فانها تقطع وتجيء في الحال وهو هذا

ويكتب في اناء طاهر ثلث نخل ثم يكتب بعد
ذلك ويعلق على المحموم يبرا باذن الله وقد جاء عن
الامير الاجل الكبير المعظم المؤيد المنصور
ابي الفتح موسى بن ايوب الملكي
ناصر الدنيا والدين قسيم امير المؤمنين
خلد الله ملكه وشد عضده

وروي عن الامام الشافعي رحمه الله انه شكى اليه رجل الرمد فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وعلقه عليه فبرئ

وحكي عن الليث بن سعيد رحمه الله انه قال رايت عقبة بن نافع ضريرا ثم رايته بصيرا
فقلت له بم رد الله عليك بصرك فقال رايت في منامي قائلا يقول لي قل يا قريب يا مجيب
يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد علي بصري فقلتها فرد الله تعالى علي بصري

ومما ينفع للرمد يكتب برغفات وحا [illegible] اذهبوا بقميصي هذا الاية فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد اللهم اذهب الرمد [illegible] الرمد وضربات الراس والشقيقة

وروي عن الشيخ زين الدين الولي المشهور ببلاد الهندان من قرا على ظفر ابهاميه فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد سبع مرات وهو يصلي مع كل مرة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يتفل على ابهاميه ويمسح بهما على عينيه فان ذلك ينفع لنقص العين وترك الرمد
عن العين ان شاء الله وقد تقدم في ذكر الفاتحة انها اذا قرئت بين سنة الصبح
والفريضة احدى واربعين مرة تنفع من وجع العين

دعاء المظلوم تعمل ايضا [illegible]

وانت تعلم ان فلان ظلمني وتعدى علي
اللهم انك حرمت الظلم على نفسك وجعلته محرما على عبادك [illegible] الى يوم القيامة اللهم اطمه بالبلاء طما وعمه بالمصائب عما
واعم ابصارهم [illegible] وانزل به النوازل واقتله زلزل وارمه بالصواعق واجعل
والمي قلبه هما وسقما وغما اللهم [illegible] وايتم ولده واذل دولته واهلك عياله
غراب البين في دياره [illegible] اللهم استقم جسمه [illegible] في العالمين وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]
وختم من الحاجات الذي يامن اليه سلم على نوح في العالمين

باب اكر [illegible] وشكله واقع [illegible] بيان [illegible] كاعدا يارف
باشكاه النسبة [illegible] مرادي [illegible] بيان اوها

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] بحق الاسماء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تحصيل كمال البحر ١٤١ يا وهاب تحصيل [illegible] البحر ١٠٦٠ يا غني دفع ملال البحر ١٢٩ يا معطي
دفع اعداء البحر ١٥٥ يا دافع فتح دنيا البحر ٤٨٩ يا فتاح قهر دشمن البحر ٣٠٦ يا قهار
تسخير قلوب البحر ٢٠ يا ودود حل مشكل البحر ١٠٣ يا مجيب [illegible] اسمي اوقات [illegible] اوقات
اول من داند [illegible] هوه حاجتي [illegible] بادن [illegible]

لدفع البلاء بعد الفجر
يا دافع يا مانع يا الله
٤١٥

لجذب القلوب بعد الظهر
يا ودود يا الله
٤٠٠

لزيادة الاعمال بعد العصر
يا باسط يا معز يا الله
٢٩٨

للعزة والرفعة بعد المغرب
يا رحمن يا رزاق يا الله
٨١٥

لعز الاخرة بعد العشاء
يا رحيم يا عزيز يا الله

العبد السيد عمر [illegible]

شيخ ابراهيم [illegible] منقول [illegible] شرح [illegible]

آية [illegible] اللهم اجعل سفري [illegible] تبارك الذي بيده الملك
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

رسالة في بيان فرضية الصلوات الخمس في الأوقات الخمسة في يوم وليلة لمولانا ابن كمال الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين وطوبى للغابرين • ولا عدوان الا على الظالمين • وصلوات الله على سيدنا وسندنا ومولانا وأولانا محمد وآله أجمعين أما بعد فإن الله تعالى فرض علينا خمس صلوات في خمسة أوقات في يوم وليلة في خمس آيات من القرآن • أولها قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وقال المفسرون يعني به صلوة العصر والعشاء الأولى وحين تصبحون يعني به صلوة الفجر وله الحمد في السموات والأرض أي وله القدرة والسلطنة في السموات والأرض وعشيا يعني به صلوة العشاء الأخيرة وحين تظهرون يعني به صلوة العصر والآية الثانية قوله تعالى أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل يعني لدلوك الشمس زوالها وقيل غروبها وأكثر المفسرين على أن المراد به الزوال يعني به صلوة الظهر والعصر إلى غسق الليل يعني به صلوة المغرب والعشاء وفي قوله تعالى إن الفجر يعني صلوة الفجر والآية الثالثة أقم الصلوة طرفي النهار وقال المراد بالطرف الأول صلوة الفجر والظهر وبالطرف الآخر صلوة العصر والمغرب وزلفا من الليل أراد به صلوة العشاء والآية الرابعة قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس يعني به صلوة الفجر وقبل غروبها يعني به صلوة الظهر والعصر ومن آناء الليل يعني به صلوة المغرب والعشاء فسبح أي صل والآية الخامسة قوله تعالى فسبح بحمد ربك أي صل بأمر ربك قبل طلوع الفجر يعني به صلوة الفجر وقبل الغروب يعني به صلوة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه يعني به صلوة المغرب والعشاء وأدبار السجود يعني به صلوة الفجر وإنما ذكرها للتأكيد أي لا تغفل عن الصلوة و قال المسكين ضياء الدين البخاري رضي الله عنه والآية السادسة قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هذا دليل على وجوب خمس صلوات في خمس أوقات يعرف بالتأمل قال ذكر الله تعالى هذه الآية مجملة وفسرها وبينها صاحب الشريعة نبينا محمد عم بشرائطها وأحكامها شكلها فقال صلوة الفجر أربع ركعات ركعتان فرضية إلى آخر الصلوة ثم

زاد وجوب الوتر وقال أبو حنيفة رح الوتر واجب وقال أبو يوسف ومحمد سنة وبه قال الشافعي رح لنا ما روي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي عم قال الوتر حق إنه واجب على كل مسلم وقال عليه السلام ألا إن الله زادكم صلوة ألا وهي الوتر فصلوها بين العشاء إلى طلوع الفجر فدل على أنه واجب وقال عليه السلام من لم يوتر فليس منا فهذا وعيد في تركه ولأنه صلوة وتر فوجب أن يكون واجبا كصلوة المغرب وأبو يوسف ومحمد يقولان في أن جاء أعرابي إلى النبي عم فقال ما علي من الفرائض فقال عم خمس صلوات في يوم وليلة فقال هل علي غير ذلك فقال عم لا إلا أن تطوع قلنا نحن نقول بوجوبه لأن النبي عم أجاب عن سؤاله والأعرابي سأل عن الفريضة ونحن نقول بأن الوتر ليس بفريضة كما قال عم زادكم صلوة ألا هي الوتر والفرق بين الفرض والوتر أن الوتر لا يكفر جاحده فإن من قال لا أرى واجبا أو أرى سنة لا يكفر ولا كذلك الفريضة فإنه لو قال أرى الفريضة فإنه لو قال لا أرى الفريضة فرضا يكفر قيل في الحكمة في الصلوات الخمس في أوقاتها وأما الحكمة في الصلوات الخمس في الأوقات الخمسة لا في سائر الأوقات وهي أن في خمسة أفعال لا يقدر عليها أحد إلا الله تعالى أولها أنه إذا كان في وقت الصبح يذهب ظلمة الليل ويجيء بضوء النهار لو اجتمع الخلائق من العرش إلى الثرى يعجزوا عن ذلك فقال الله تعالى عبيدي أنا فعلت في ذلك الوقت فعلا يعجز الخلائق عنه فافعلوا أنتم في هذا الوقت فعلا لا يستحقه أحد من العرش إلى الثرى إلا أنا وهو صلوة الفجر الثاني أنه إذا كان في وقت الزوال يثبت الله تعالى الحرارة والضياء في الشمس كاملا لمصلحة الخلائق خصوصا للناس لو اجتمع الخلائق يعجزوا عن ذلك إلى آخر ما ذكرنا من الحكمة الثالث أنه إذا كان وقت العصر ينقص الحرارة والضياء من الشمس لو اجتمع الخلائق يعجزوا عن ذلك إلى آخر ما ذكرنا الرابع أنه إذا كان في وقت المغرب يذهب بضوء النهار ويجيء بظلمة الليل لاستراحة الخلائق إلى آخر ما ذكرنا من الفائدة الخامس أنه إذا كان في وقت صلوة العشاء يذهب بالشفق ويجيء بالظلمة الكاملة فيقول الله عز وجل إني قد أظهرت ما ينبغي وقدرتي في هذه الأوقات فأظهروا أنتم عجزكم وذلكم وضعفكم وهو أن تصلوا هذه الصلوات في أوقاتها الخمسة وأما الحكمة في أنه ينبغي أن يتحول في الصلوة بأربعة أحوال حتى يكون صلوة وهو أنه يقوم أولا ثم يركع ثم يسجد ثم يقعد فالحكمة

www.alukah.net

فيها ان الله تعالى خلق الملائكة والخلائق من العرش الى الثرى هذه
الاحوال الاربعة فبعضهم قائمون وبعضهم راكعون وبعضهم ساجدون
وبعضهم قاعدون فمن يصلي الصلوات الخمس اعطاه الله تعالى ثواب
جميع الملائكة والخلائق الذين هم على احدى هذه الصفات الاربع فاتصير
ضائعا ثواب واحد منهم واما الحكمة في انه لا يجهر في الظهر والعصر ويجهر
في المغرب والعشاء والفجر انه عليه السلام كان يجهر بالقراءة في بدء الاسلام في
الصلوة الخمس فقال الكفار للصبيان والمجانين لا تستمعوا لهذا القرآن
الذي يقرأ محمد ورموا عليه بالحجارة وصيحوا حتى تفسد الصلوة عليهم
وهو قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون • فاذا قام النبي عليه السلام الى الصلوة واجتمع اولئك الجهال
فكانوا يصيحون عليه قال الله تعالى يا محمد لا تجهر في الظهر والعصر حتى
لا تفسد عليهم صلوتهم واجهر في المغرب والعشاء والفجر لانهم في
وقت المغرب يكونون مشغولين بالاكل والشرب وفي وقت العشاء
يكونون نائمين وفي وقت الصبح لم يقدروا على القدوم بعد واما الحكمة
في انه يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب وحدها وهو انه كان يقرأ النبي عليه السلام في
الصلوات كلها واجبا على القوم الحفظ فاذلك امر النبي عليه السلام
ان يقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب وحدها حتى حفظوا الا يكثر عليهم الحفظ واما الحكمة
في ان صلوة الجمعة ركعتان وهو ان الخطبة تقوم مقام ركعتين
فاذا سمع الخطبتين فكانه صلى ركعتين فكانه صلى صلوة
الجمعة اربع ركعات واما الحكمة في ان القراءة يجهر في الجمعة ولا
يجهر في سائر الايام وهو انه كان في زمن النبي عليه السلام كثيرا من
العرب لم يحضروا الا في يوم الجمعة في مكة وهي المدينة عند النبي عليه السلام
فامر انه يجهر في صلوة الجمعة حتى يسمعه ما انزل الله تعالى عليهم
وحفظوا ورجعوا الى منازلهم واخبروا من لا يحضر ما اليهم حتى
علموا ايضا ما انزل الله تعالى واما الحكمة في الخطبة يوم الجمعة
قبل الصلوة وخطبة العيد بعد الصلوة اما الجمعة فلان
اهل السوق لا يسمعون الخطبة لوجوم عقيب ما ينزجرون

من الصلوة ولان خطبة الجمعة شرط لصحة الصلوة واما خطبة العيدين
ليست بشرط لصحة العيدين لقوله عليه السلام يوم العيد مرتين وسنكم انا نخرج
فليخرج وقال في الجمعة اذا صعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كلام اما يوم
العيد يوم الفتنة وما يقع قتال او شيء فيذهب بهم الصلوة فامر
اولا بالصلوة ثم بالخطبة حتى لو وقع سبب لا تفوت بهم الصلوة
حتى لو فاتت تفوت الخطبة لا الصلوة واما الحكمة في رفع العدد با
بالتكبيرة الاولى رفع اليدين وهو ان يقوم خلف الامام صفان
اعمى واصم وامر بان يرفع يديه حتى يراه الاصم ويعلم انه قد افتتح الصلوة
فيحرم خلف الصلوة ولا يفسد الصلوة عليه وامر بان يرفع صوته حتى
يراه الاعمى ويعلم انه قد دخل في الصلوة ولا يفسد صلوته واما الحكمة
في وضع اليمين على الشمال في الصلوة وهو انه اذا رفع اليدين فكانه
قال الحاني تركت اشتغال الدنيا كلها فاذا وضع يمينه على شماله فكانه قال
قبلت هذه الوظيفة انها لا اشتغل بشيء آخر من اشتغال الدنيا واما الحكمة
في الركوع واحد والسجود اثنان وهو ان الله تعالى امرنا بركوع وسجود في
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا ثم انه في موضع آخر امر
بالسجود فقال واسجد واقترب فسجد اخرى فصار السجود اثنين واما الحكمة
في ان الركوع اثنان فمن هذا صار الركوع واحد والسجود اثنين واما الحكمة
في ان الله تعالى فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة سبعة عشر ركعة و
هي ان الزبانية الذين يعاقبون اهل النار سبعة عشر ملكا وخليفة سبعة
عشر قال الله تعالى عليها تسعة عشر احدهم مالك والنار خليفة
وسبعة عشر الذين يعاقبون اهلها ويدعون في النار فمن صلى
سبعة عشر ركعة فريضة بنجا الله تعالى بدي لك الزبانية حتى لا
يعاقبون بها فيها واما الحكمة في ان قراءة الفجر اطول من قراءة الظهر
وهو ان ما كان بقراءة النبي عليه السلام في الصلوة كان واجبا على القوم ان
يحفظوا به قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فالقراءة
في القرآن اطول من الظهر والظهر اطول من العصر كان اوسع
في وقت المغرب ووقت العشاء ايضا اوسع واوسع النبي عليه السلام على مقدار
الوقت حتى يقدر واحد على حفظها ولا يعصون الله تعالى في حفظها واما الحكمة
في ان سنة الفجر قبل الفريضة وسنة المغرب بعد الفريضة وهي

انه لو كانت سنة الفجر بعد الفريضة فلما اشتغلوا بالسنة يفسون
ما حفظوه عن الفريضة فاراد النبي عم فامر بالسنة قبل الفريضة ثم
اعلم بان الصلوة الخمس صلى واحدة منها نبي من الانبيا واحد تعالى
امرنا بهذه الصلوت الخمس لكي يخرج عنها كما فوج عنهم فاول من صلى
صلوة الظهر ابراهيم عم ضبن جعل الله تعالى النار بردا وسلاما
واول من صلى صلوة العصر يونس عم حين اجباه الله تعالى بعد موته
فانه عام واول من صلى صلوة المغرب ادام عم حين قبلت توبته
بعد اربعين سنة طويلة وتلقى عليه كلمات وهي سبحانك اللهم و
بحمدك لا اله الا انت ظلمت نفسي وعملت السوء وارحمنا انك انت
ارحم الراحمين سبحانك اللهم لا اله الا انت ظلمت وعملت السوء
فتب علي انك انت التواب الرحيم واول من صلى صلوة
العتمة نوح عم بعد طوفانه حين وقعت السفينة على الجودي و
خرج منها واول من صلى صلوة الفجر يونس عم حين لما خرج من بطن
الحوت واستظل بشجرة اليقطين صلى صلوة هذه الصلوة
شكرا على انجاء الله تعالى من الظلمات الثلث ثم فضل الصلوت
انما امرنا في صلوة يوم وليلة ثلثمائة وستين ركوعا لان الحكمة
فيه ان السنة ثلثمائة وستون يوما حتى اذا صلى المومن صلوة يوم
وليلة له ثواب سنة واحدة وكذلك الزكوة في كل عشرين مثقالا
من الذهب نصف مثقال وفي كل مائتي درهم خمسة دراهم يكون ثلثمائة
وستين حبة وخلق في نفس ابن ادم ثلثمائة وستين عرقا منكرا
وساكنا والاشارة فيه ان المومن اذا داوم على الصلوة الخمس
واتم ركوعها وسجودها واداى زكوتها له في كل مائتي درهم يكون
شاكرا لثلثمائة وستين عرقا متحركة وساكنة ويكون محقق
بهذه المعروف من النار بفضل الله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين اخلصوا
والصلوة عماد الدين والايمان
فهو برهان وبداية
وغفران والحمد لله
اولا واخرا